



ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ  
16 يونيو 2020

الوزيرة  
د/ 256

السيدات والسادة:

- رئيس الديوان؛
- الكاتبين العامين؛
- المفتش العام والمفتش العام بالنيابة؛
- رئيس مجلس الإدارة الجماعية لمجموعة العمران؛
- المديرين المركزيين؛
- الكاتب العام للمجلس الوطني للإسكان؛
- مديرة الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الأيلة للسقوط؛
- مديري الوكالات الحضرية؛
- المفتشين الجهويين للتعمير والهندسة المعمارية وإعداد التراب الوطني؛
- مدير المعهد الوطني للتهيئة والتعمير؛
- مديري المدارس الوطنية للهندسة المعمارية؛
- مديري معاهد تكوين التقنيين المتخصصين في التعمير والهندسة المعمارية؛
- المديرين الجهويين والإقليميين للإسكان وسياسة المدينة؛
- رئيسي جمعيتي الأعمال الاجتماعية.

الموضوع: في شأن الرفع التدريجي للحجر الصحي واستئناف العمل الإداري.

المراجع: منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/8 بتاريخ 15 يونيو 2020.

منشور السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة عدد 4/2020 بتاريخ 22 ماي 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، فقد قامت وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والمؤسسات التابعة لها والخاضعة لوصايتها، بموجب المذكرة عدد 106/د بتاريخ 14 مارس 2020، باتخاذ جملة من الإجراءات الاحترازية والوقائية الرامية إلى منع الإصابة والحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، حرصا على صحة وسلامة موظفيها ومستخدميها، وكذلك تفعيلا للقرارات التي اتخذتها بلادنا في هذا الإطار، وإني أعبر لكم بهذه المناسبة عن شكري الخالص على الجهود التي بذلتموها، طيلة فترة الحجر الصحي الذي أقرته بلادنا، وأهيب بكم مواصلة العمل للاستمرار في توفير خدمات ذات جودة عالية لفائدة جميع المواطنين ومختلف الفرقاء والوفاء بالالتزامات المنوطة بكم، كل من موقعه ومسؤولياته، بكل تفان ونكران للذات.

وفي ظل هذه المرحلة التي شرعت فيها بلادنا في تخفيف تدابير الحجر الصحي، مع تمديد حالة الطوارئ الصحية، يتعين على جميع مكونات الوزارة على المستوى المركزي والجهوي والمحلي، مواصلة الجهود والاستعداد من أجل استكمال تنزيل مختلف الأوراش وتنفيذ المشاريع المبرمجة والتي هي في طور الإنجاز، وتقديم الخدمات اللازمة لمواصلة الدينامية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة، وفي هذا الإطار فإني أدعو كافة المسؤولين وعموم الموظفين والمستخدمين والأعوان التابعين لكم لاستئناف العمل على المستوى المركزي وبالمصالح الخارجية والمؤسسات العمومية، مع مراعاة المرونة اللازمة بالنسبة للذين يعانون من أمراض مزمنة وللنساء الحوامل، علاوة على فتح إمكانية العمل عن بعد، كلما دعت الضرورة لذلك، دون الإخلال بمردودية الإدارة أو المرفق العمومي، وكذا بمردودية كافة الموظفين والمستخدمين والأعوان.



هذا، كما أحثكم مجددا على الاستمرار في اتخاذ التدابير الاحترازية والوقائية للحفاظ على سلامة كل الموظفين والمستخدمين والأعوان والمرتفقين والزوار وكذا اعتماد التوصيات المتعلقة بإجراءات الحيطة والسلامة خصوصا خلال مرحلة ما بعد حالة الطوارئ الصحية، مع العمل بكل التوجيهات والإرشادات الواردة في الدليل العملي المرفق بمنشور وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 2020/4 المشار إليه مرجعا أعلاه، علاوة على الالتزام والتقييد بالإجراءات والقواعد التالية:

- نشر ملصقات تتضمن تعليمات الصحة والسلامة عند مدخل المباني التابعة لهذه الوزارة؛
- توفير المعقمات ومواصلة عمليات التنظيف والتطهير لجميع الفضاءات ومكاتب العمل، وقاعات الاجتماعات وسيارات المصلحة، ولاسيما تلك الخاصة بالنقل الجماعي للموظفين؛
- وضع حواجز وعلامات على الأرضية واحترام المسافة الضرورية بين الأشخاص وتنظيم المرور بالممرات الداخلية؛
- ضرورة قياس الحرارة عند بوابات الدخول، مع السهر على احترام مسافة متر واحد بين الموظفين عند الولوج؛
- تخصيص قاعة للانتظار بالإدارة تحترم توصيات السلطات المختصة (التهوية، التباعد الاجتماعي، أدوات الوقاية...)
- تهيئة قاعة مخصصة لعزل الأشخاص الذين تظهر عليهم أحد أعراض الإصابة؛
- الحرص على تهوية المكاتب قبل وخلال وبعد فترات العمل؛
- تفادي تشغيل المكيفات الهوائية المركزية خاصة في حالة اشتباه العدوى بالمرض حتى تتم عملية التعقيم والتطهير؛
- حث الموظفين على وضع الكمامات وتفادي نزعها خصوصا عند وجود شخص آخر بالمكتب؛
- تنظيم الاجتماعات عن بعد كلما أمكن ذلك، وفي حالة تنظيمها حضوريا يتوجب الحفاظ على مسافة الأمان في أماكن الاجتماعات، مع السهر على عقدها في قاعات تتوفر على التهوية، والتقليص من مدتها ومن عدد الأشخاص الحاضرين بها؛
- العمل بنظام الخدمات الإلكترونية عن بعد من خلال الحرص قدر الإمكان على تقديم الخدمات الإدارية الرقمية على الخط للمرتفقين، وكذا استعمال جميع وسائل التواصل الملائمة المتوفرة (الهاتف، البريد الإلكتروني، مراكز الاتصال والتوجيه...)
- اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير المتعلقة بعملية تعميم الخدمات عبر الإنترنت والتدبير اللامادي للملفات؛
- العمل بنظام المواعيد لتفادي اكتظاظ المرتفقين بمقرات العمل؛
- تفادي الاتصال المباشر مع المرتفقين ما أمكن ذلك أو تبادل الوثائق أو الأقلام مع احترام مسافة الأمان؛
- ضبط تنقل الموظفين خارج المقرات الإدارية أو خارج المدينة التي يوجد بها مقر العمل إلا للضرورة القصوى، مع عدم تجاوز نسبة 50% من الطاقة الاستيعابية لسيارات المصلحة ووسائل النقل الجماعي للموظفين؛
- استمرار عمل لجان التباعد واليقظة المحدثة بموجب المذكرة عدد 106/د الصادرة عن هذه الوزارة بتاريخ 14 مارس 2020، على مستوى جميع المقرات والمرافق التابعة لها وذلك للسهر على مراقبة عمليات التنظيف والتطهير والتعقيم؛
- مواصلة التقييد بقواعد الحيطة والسلامة اللازمة وبكل التدابير الوقائية والتحسيسية بما يضمن سلامة الموظفين والمستخدمين والأعوان والمرتفقين والزوار، وذلك طبقا لتوصيات وتوجيهات السلطات المختصة في هذا الشأن.

مع خالص التحيات والسلام.

وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة  
والتعمير والإسكان وسياسة المدينة  
إمضاء: نزهة بوشارب